

الغنية عن الكلام وأهله

إلى غير ذلك من الآيات التي فيها الخطاب للرسول A مبينا أن الذي بيده النفع والضرر هو
أنا وحده لا غير وأن المعبودات من دون أنا لا تغني شيئا وأن الرسول A مع أنه سيد الأولين
والآخرين وإمام الأنبياء والمرسلين لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا عن غيره .

وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي A أنه قال لما نزلت آية وأنذر عشيرتك الأقربين .

يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار .

يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار .

يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار .

فإني لا أملك لكم من أنا شيئا .

وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من أنا فإنني لا أغني عنكم من أنا شيئا يا بني

عبد المطلب لا أغني عنك من أنا شيئا يا صفية عمة رسول أنا لا أغني عنك من أنا شيئا يا فاطمة

بنت رسول أنا سألني من مالي ما شئت لا أغني عنك من أنا شيئا